وزارة التربية والتعليم العالي

كلية التربية جامعة ميسان

قسم الجغرافية

السكن العشوائي في قضاء الكحلاء محافظة ميسان

بحث تقدم به الطالبة

نورس حسين علي

جزاء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في الجغرافية

بأشراف :

م . م .تحسين علي هامان

٢٠٢٣م ١٤٤٤هـ

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه

أية (١١٤)

الأهـــداء

إلى أسمى آيات العطاء البشريّ، أمي وأبي الغاليين، أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع، عسى أن أكون مصدر فخر لكما.

وإلى أصدقاء الطرق جميعًا، الوعرة والسهلة، والمظلمة والمشرقة، أقدم هذا الإهداء تعبيرًا عن امتناني لوجودهم في حياتي.

إلى الأقارب الذين وقفوا إلى جانبي، كما وقف أهلي أهدى هذا البحث، فأمنياتهم اللطيفة لي بالنجاح ودعمهم وتشجيعهم، مكّنتني اجتياز مرحلة من مراحل حياتي، فلكم جزيل الشكر، ووافر الاحترام.

الشكر والتـقدير

في النهاية أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منَّ علينا بنعمة العقل والدين، وهو القائل في محكم التنزيل: "فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ"،[1]

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"،[2]

وأيضًا وفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وفي دعمنا للوصول إلى نجاحنا، ولهم منِّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، وهم أصحاب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاهم الله كل خير عني وعن جميع الطلاب، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ فلان، الذي قام بتوجيهي طوال فترة الدراسة هذه، وأخيرًا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه،

والحمد لله رب العالمي

الملخص

شغل موضوع العشوائيات في المدن العراقية العديد من الباحثين في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والاختصاصات الأخرى كونه حالة جديدة في المجتمع العراقي المعاصر، كما برزت أهمية ذلك نظراً للتداعيات التي بتركها السكن العشوائي على الساكنين من جهة وعلى تنظيم المدينة وما يفرزه من ظواهر سلوكية ومشكلات اجتماعية على المجتمع الحضري من جهة أخرى، وواجه قضاء الكحلاء هذا المشكلة، بسبب تضافر عوامل عديدة اذ ساهمت الظروف المناخية كالجفاف وانخفاض معدلات سقوط الامطار في السنوات القليلة الماضية في نزوح السكان إلى داخل المدن من المناطق البدوية والريفية للاستقرار فيها، فضلاً عن الزيادة الطبيعية للسكان الحضر نصيب في استشراء تلك المشكلة مما دفع الأجهزة الإدارية في المحافظة الى توسيع الحدود البلدية للمراكز الحضرية عدة مرات في محاولة منها لمواجهة النمو والتضخيم السكاني.

Abstract

The Issue of slums In Iraqi cities triggered the attention of many researchers in anthropology, sociology and other disciplines, as it is a new phenomenon In the contemporary Iraqi society. The Importance of this has emerged due to the repercussions that slums left on the residents in one hand, and the organizatIon of the city and Its behavioral and social problems on the urban community on the other.

This is due to the ،The Al-Kahla district faced this problem combination of many factors as climatic conditions such as drought and low rates of rainfall in the past years which contributed in the movement of the population of rural areas to settle in the cities In addition to the natural increase of the urban population. This helped to spread this problem, which forced the administrative bodies in the governorate to expand the municipal boundaries of urban centers several times In an attempt to accommodate the population growth and overpopulation.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الأية	ب
الأهدأ	ج
الشكر والتقدير	د
الملخص	هـ
المقدمه	١
مشكله البحث	٢
فرضية البحث	٢
أهميه البحث	٢
هدف البحث	٢
موقع وحدود منطقه الدراسة	٢
المبحث الأول: مفهوم السكن العشوائي	٤
أنواع العشوائيات	٦
خصائص المنطقةالعشوائية	٨
الخصائص العمرانيةوالبيئية	٩
أسباب ضهور العشوائيات	١٠
المبحث الثاني: أثار السكن العشوائي	١١
أولا: الأثار العمرانية	١٢
ثانيا: الأثارالتخطيطية	١٣
ثالثا: الأثار البيئية والصحية	١٤
رابعا: الأثارالديموغرافية	١٨
خامسا: الأثار الاقتصاديةِ	٢٠
سادسا: الأثارالاجتماعية	٢٣
سابعا: الأثارالأمنية	
ثامنا: الأثار خدميِ	
المصادر	

المقدمة:

يعد توفيرالمسكن من الأهداف الرئيسيةالتي يسعى الإنسان إلى تحقيقها وتوفيرها بعد الغذاء فهو يمثل له الوقاية من الإخطار البيئية وغيرها وفي الوقت نفسه يضمن له الاستمرار في الحياة والتطور. وفي ظل الواقع الذي يمر فيه العراق هناك العديد من المعوقات التي تواجه عملية تنميته وتطوره، ومشكلة انتشار ظاهرة السكن العشوائي تعد أحدى ابرز المعوقات في الوقت الحاضر وذلك لأثرها البالغ في عملية تخطيط المدن وتنظيمها .

لقد أسهم النمو الحضري المتسارع الذي شهدته العديد من المدن خلال النصف الأخير من القرن العشرين في تشكيل عبء ثقيل على الإمكانيات والموارد المخصصة للمراكز الحضرية فقد أصابتها بالعجز عن تلبية متطلبات سكانها ولاسيما من الناحية السكنية مما دفع شريحة من المجتمع الى أخذ المبادرة وحل مشكلاتها الإسكانية بمفردها خارج نطاق السلطة وبعيداً عن نفوذها أو تدخلها إذ تم ذلك بإمكانياتها المادية المحدودة وهذا ساعد على نمو ظاهرة السكن العشوائي، وتشير العديد من الدراسات إلى أن السكن العشوائي أصبح يمثل نسبة تتراوح ما بين (٥٠-٨٠%) من جملة السكن المنتج في المجتمعات الحضرية للدول النامية مما جعل تنظيماتها الهيكلية ومؤسساتها الخدمية غير قادرة على تحقيق احتياجات السكان.

إن ظاهرة السكن العشوائي هي ظاهرة عالمية توجد في كافة دول العالم إلا أن طريقة معالجتها تختلف من دولة إلى أخرى، ففي الدول المتقدمة التي تتمتع باستقرار سياسي يخضع توسع المدن وتطورها إلى عمليات تنظيم وتخطيط مما يساعد في تفادي الوقوع بمثل هذه المشكلة في اغلب الأحيان، اما في الدول النامية فعلى العكس من ذلك أي إن عملية نمو المدن غير خاضعة لوسائل تخطيطية تحكمها قوانين وأدوات حكومية.

اما في الوقت الحاضر أصبحت هذا الظاهرة أكبر حجماً وأكثر استقراراً وتنمو بشكل كبير بات يهدد تنمية المدينة وتطورها، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وأخرى صحية وأمنية وغيرها، فظهرت المناطق العشوائية التي تفتقر للخدمات الضرورية مثل الكهرباء ومياه الشرب النقية وشبكات الصرف الصحي وخدمات البلدية فنتج عن ذلك بيئة عمرانية غير مقبولة من كافة النواحي اذ ينقصها الكثير من القيم المعمارية والبيئية والتخطيطية السليمة وهي ظاهرة خطيرة وترجع خطورتها إلى كبر حجمها حتى انه لم يكن بالإمكان تجاهلها في الكثير من دول العالم، وبالنسبة للعراق وبالتحديد بعد أحداث عام (٢٠٠٣) أخذت هذا الظاهرة بالانتشار وبصورة كبيرة نتيجة لعدة أسباب منها غياب التخطيط في عملية تنظيم المدن سابقاً إضافة إلى النمو الحضري المتسارع وكذلك العجز الإسكاني في عدد الوحدات السكنية وما يقابلها من زيادة طبيعية في عدد السكان وكذلك الأوضاع السياسية والإحداث الأمنية أدى إلى زيادة الهجرة الداخلية بين المحافظات.